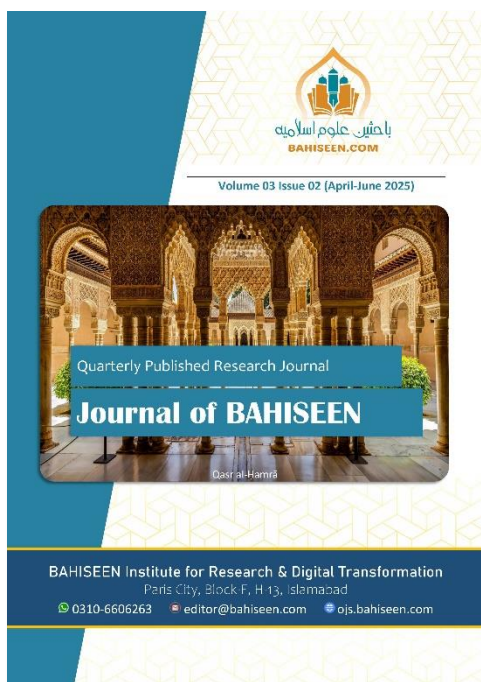




Title

Journal of BAHISEEN

Issue

Volume 03, Issue 03,
July -September 2025

ISSN

ISSN (Online): 2959-4758

ISSN (Print): 2959-474X

Frequency

Quarterly

Copyright ©

Year: 2025

Type: CC-BY-NC

Availability

Open Access

Website

ojs.bahiseen.com

Email

editor@bahiseen.com

Contact

+923106606263

Publisher

BAHISEEN Institute for
Research & Digital
Transformation, Islamabad

"تعامل الإمام يحيى بن سلام مع الحديث في تفسير القرآن الكريم (دراسة نقدية)"

Imam Yahya bin Salam's Methodology of Hadith in his Tafsir A Critical Analysis

Haris Zahir

PhD Research Scholar, Department of Hadith and its Sciences,
International Islamic University Islamabad
Email: Harisszahir@gmail.com

Dr. Ruhul Amin

Assistant Professor, Department of Hadith and its Sciences,
International Islamic University Islamabad
Email: ruhul.amin@iiu.edu.pk

Umar Hayat

PhD Research Scholar, Department of Hadith and its Sciences,
International Islamic University Islamabad
Email: umar.hayat3@gmail.com

Abstract

This article examines Imam Yahya bin Salam's (d. 200 AH) approach to utilizing Hadith in his Tafsir. His work, Tafsir Yahya bin Salam, holds a significant place in early Tafsir literature and notably uses Hadith to explain Quranic verses.

This study will analyze his methodology in selecting, authenticating, and interpreting Hadith, assessing its impact on subsequent Tafsir development and highlighting his contribution to preserving and transmitting Hadith within the early Islamic scholarly tradition. My work aims to understand how Imam Yahya navigated the intersection of Quranic exegesis and Hadithic tradition, contributing to a deeper understanding of his Tafsir and its lasting influence.

Keywords: Imam Yahya bin Salam, Tafsir, Hadith, Quranic Exegesis, Hadith Interpretation, Islamic Tradition

التمهيد:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان

إلى يوم الدين، وبعد:

فقد خلف علماء الإسلام تراثاً علمياً ضخماً في كافة فروع العلم، من التفسير، والحديث، والفقه، وأصول الفقه، والعقيدة، واللغة وغير ذلك، ولا يزال أهل العلم ينهلون من هذا النهر الجاري، الذي إن دلّ على شيء، فإنما يدل على اهتمام هذه الأمة وعلمائها بأمانة العلم الذي حملوه، وهي نشر العلم الشرعي بين الناس، ونقله إلى الأجيال اللاحقة.

وقد أخذ هذا النشر والنقل صوراً شتى، على رأسها التأليف والتصنيف لخدمة العلم عبر العصور، واختلفت القيمة العلمية

لهذه الجهود، فمنها: مؤلفات بلغت الغاية في الحسن والإتقان من حيث الصناعة العلمية والبراعة الأسلوبية، ففي التفسير على

سبيل المثال: تفسير الطبري، وتفسير القرطبي، والمحرر الوجيز لابن عطية الأندلسي وغيرها من التفاسير، وفي الحديث مثلاً: صحيح الإمام البخاري، ثم صحيح الإمام مسلم، ثم السنن الأربعة.

ومن علماء السلف الذين قاموا بتقييد العلم للأمة الإسلامية، الإمام يحيى بن سلام المتوفى سنة: 200هـ، الذي اهتم برواية الأحاديث والآثار بأسانيدها، لا سيما في كتابه الجليل المسمى بـ "تفسير يحيى بن سلام"، الذي له أثر كبير في الجهود التفسيرية التي بذلت في العصور التالية. وسنتكلم في هذا المقال عن: "تعامل الإمام يحيى بن سلام مع الحديث في تفسير القرآن الكريم (دراسة نقدية)".

وقسمته على النقاط التالية:

أولاً: نبذة عن الإمام يحيى بن سلام.

ثانياً: تعامل الإمام يحيى بن سلام مع الحديث في تفسيره.

ثالثاً: الأمثلة في تعامل الإمام يحيى بن سلام مع الحديث في تفسيره.

رابعاً: الخاتمة وأهم نتائج البحث.

خامساً: المصادر والمراجع.

أولاً: نبذة عن الإمام يحيى بن سلام

اسمه ونسبه:

هو يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة أبو زكريا البصري الإمام، العلامة، أبو زكريا البصري، نزيل المغرب بإفريقية. ولد سنة أربع وعشرين ومائة (120 هـ).

حدث عن: سعيد بن أبي عروبة، وفطر بن خليفة، وشعبة، والمسعودي، والثوري، ومالك. وأخذ القراءات عن أصحاب الحسن البصري، وجمع، وصنف.

وحدث عنه: ابن وهب وهو من طبقته وولده؛ محمد بن يحيى، وأحمد بن موسى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وبحر بن نصر، وآخرون¹. رحلته: ذكر الدِّبَاغ² أنَّ أباه من الكوفة، ثم انتقل إلى البصرة. لذلك اتَّفقت المصادر على تلقيب يحيى بن سلام بالبصري. ولم نصادف من لقَّبه إلى جانب البصري بلقب ثان سوى ابن حجر حيث ذكر اسم يحيى بن سلام، متبوعاً بـ "المغربي"، إشارة ولا شك، إلى انتقاله إلى إفريقية التي استقر بها³.

حياته: كانت ولادة يحيى بن سلام بالكوفة سنة (741/124 - 742). ثم انتقل به أبوه ليسكن البصرة.

ويظهر أنَّ يحيى بن سلام قد اشتغل بتحصيل العلم. كان يقول: "أحصيت بقلبي من لقيت من العلماء، فعددت ثلثمائة وثلاثة وستين عالماً سوى التابعين، وهم أربعة وعشرون، وامرأة تحدث عن عائشة رضي الله تعالى عنها". والذي ينظر فيما وصلنا من تأليف يحيى بن سلام يمكن أن يطمئن إلى صحَّة هذا الخبر.

أقوال من احتمله من الأئمة:

قال أبو زرعة: "لا بأس به، ربما وهم"⁴. وقال أبو حاتم الرازي: "كان شيخاً بصرياً وقع إلى مصر وهو صدوق"⁵. وقال أبو عمرو الداني: وكان ثقة، ثبتاً، عالماً بالكتاب والسنة⁶. قال أبو العرب: "ويحيى بن سلام، قدم إفريقية، وكان ثقة ثبتاً"⁷. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ⁸.

من ضعفه من الأئمة:

قال الطحاوي: حديث يحيى بن سلام، عن شعبة، فهو حديث منكر، لا يثبت به أهل العلم بالرواية؛ لضعف يحيى بن سلام عندهم، وابن أبي ليلى، وفساد حفظهما⁹. وقال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه¹⁰.

وقال الحاكم: "ويحيى بن سلام كثير الوهم".¹¹ وقال الدارقطني: "يحيى بن سلام ليس بالقوي، ومرة، ومرة: "ضعيف"¹² وقال البيهقي: "يحيى بن سلام ليس بالقوي، ومرة، "ضعيف".¹³ وقال ابن حزم: "وليس هو ممن يحتج بحديثه".¹⁴ وقال أبو الحسن القطان: "ويحيى بن سلام صدوق، ولكنه يضعف في حديثه".¹⁵ وقال الذهبي: "حدث بإفريقية عن ابن أبي عروبة ومالك ضعفه الدارقطني".¹⁶ وقال ابن حجر: "لين الحديث، وفيما يرويه مناكير كثيرة".¹⁷

خلاصة أقوال العلماء:

أعدل الأقوال فيه ما قاله أبو زرعة الرازي، وبهذا تلتئم أقوال النقاد بعضها مع البعض. قال ابن الجوزي: وأما يحيى بن سلام وغسان بن الربيع فلم نر أحدا ضعفهما قبل الدارقطني.¹⁸ لكن ضعفه الطحاوي كما مر.

آثاره العلمية:

لقد صنف الإمام يحيى بن سلام في فنون عديدة، منها في الحديث وعلومه، والقراءات، والفقه، والعقيدة، وكان حسن التصنيف والتأليف، وله مصنفات عديدة منها موجودة ومنها مفقودة، منها مطبوعة ومنها مخطوطة، وأكتفي هنا بذكر بعض منها:

تفسير القرآن الكريم
كتاب التصاريف
كتاب الجامع
كتاب الأشربة
الاختيارات في الفقه.¹⁹

وفاته:

قال ابن يونس: مات بمصر، بعد أن حج، في صفر، سنة مائتين رحمه الله (200 هـ).²⁰

تعامل الإمام يحيى بن سلام في تفسير القرآن بالسنة:

إن السنة هي الأصل الثاني من أصول الدين، قال ابن تيمية رحمه الله تعالى: فإن أعيانك ذلك فعليك بالسنة، فإنها شارحة للقرآن وموضحة له، بل قد قال الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي: كل ما حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مما فهمه من القرآن، قال الله تعالى: "إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما"،²¹ وقال تعالى: "وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون"،²²

وقال تعالى: "وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون"،²³ ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه".²⁴ يعني: السنة. والسنة أيضا تنزل عليه بالوحي كما ينزل القرآن، لا أنها تتلى كما يتلى، وقد استدلل الإمام الشافعي وغيره من الأئمة على ذلك بأدلة كثيرة ليس هذا موضع ذلك. والغرض أنك تطلب تفسير القرآن منه، فإن لم تجده فمن السنة.²⁵

تعامله مع الإسناد:

أكثر الأحاديث في "تفسيره" مروية بالأسانيد، سواء مرفوعاً، أو مرسلاً، أو موقوفاً. غالباً يذكر الإسناد أولاً، ثم متن الحديث، كما يأتي في غالب ما رواه من الأحاديث. وربما يعكس الأمر، يذكر المتن أولاً، ثم يسوق له الإسناد، مثاله: قال: "أو سرحوهن بمعروف"،²⁶ فالنسخ في كتاب الله واحدة بائة، وكان زيد بن ثابت يقول: إن اختارت نفسها ثلاثاً، وكان ابن عمر وابن مسعود يقولان: واحدة وهو أحق بها، وإن اختارته فلا شيء لها كأنهما يقولان: إنما يكون في طلاق السنة على الواحدة، ولا ينبغي للرجل أن يطلق ثلاثاً جميعاً فإنما خيرها على وجه ما ينبغي له أن يطلقها، وأما إذا قال: أمرك بيدك ففي قولهما: إذا طلقت نفسها ثلاثاً فهي واحدة على هذا الكلام الأول، وكان علي ورجال معه

من أصحاب النبي عليه السلام، يقولون: القول ما قالت، غير أن ابن عمر قال: إلا أن يقول: إنما ملكتها في واحدة، فيحلف على ذلك ويكون قضاؤها في واحدة، وبه يأخذ يحيى بن سلام، ذكره عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر.²⁷

وربما يعبر إذا لم يكن متيقنا بالشك، مثل: أراه. مثاله: سفيان الثوري، عن الحسن، قال يحيى: أراه ابن سعد عن مجاهد، قال: إذا كان في يدي أحدكم ما يقيمه، فليقتصد ولا يتأول هذه الآية: ²⁸ "وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه." ²⁹

وقد يجمع غير واحد من الرواة في الإسناد الواحد، مثاله: سعيد وهمام، عن قتادة، عن حنظلة الكاتب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من حافظ على الصلوات الخمس، على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن، وعلم أنه حق لله عليه دخل الجنة، أو قال: وجبت له الجنة." ³⁰

ذكر المتابعات:

المتابعة: رواية راو ولو بضعف ما حديثا عن شيخه، فإن رواه عنه ثقة غيره فمتابعة تامة أو عمن فوقه فناقصة. ³¹
يذكر يحيى بن سلام تارة الحديث، ثم يسوق له المتابعة.

مثاله: قال الإمام يحيى بن سلام: وحدثني خدش، عن عوف، عن أبي المغيرة، عن عبد الله بن عمرو قال: إن تحت بحركم هذا بحرا من نار، وتحت بحر من ماء، وتحت بحر من نار، وتحت بحر من ماء، وتحت بحر من نار حتى عد سبعة أبحر من ماء، وسبعة أبحر من نار. سعيد، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو نحوه. ³²
روى أولا من طريق أبي المغيرة، عن عبد الله بن عمرو، ثم ذكر له المتابعة من طريق أبي أيوب، عنه.

ذكر الشواهد:

الشاهد: إن وجد متن يروى من حديث صحابي آخر يشبهه في اللفظ والمعنى أو في المعنى فقط فهو الشاهد. ³³
يذكر يحيى بن سلام تارة الحديث، ثم يسوق له المتابعة.

مثاله: خدش، عن عبد الملك بن قدامة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو في ملا من أصحابه إذ أقبل رجل حتى سلم عليه فرد عليه النبي عليه السلام. ثم ذكر له الشاهد من رواية أنس. الخليل بن مرة، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. ³⁴

تعامله مع متن الحديث:

قد اعتنى رحمه الله تعالى بالمتون غاية الاعتناء من حيث (ضبط اللفظ، غريب الحديث، رفع الإشكال، فقه الحديث).

مثاله: وحدثني يزيد بن إبراهيم، والحسن بن دينار، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: اختصمت الجنة والنار، فقالت النار: يا رب ما لي يدخلني الجبارون والمتكبرون؟ وقالت الجنة: يا رب، ما لي يدخلني ضعفاء الناس وسقطهم؟ فقال للنار: أنت عذابي أصيب بك من أشياء، وقال للجنة: أنت رحمتي أصيب بك من أشياء، ولكل واحدة منكما ملؤها، فأما الجنة فإن الله تبارك وتعالى لا يظلم الناس شيئا، وينشئ لها ما يشاء من خلقه، وأما النار فيقذف فيها "وتقول هل من مزيد" ³⁵ ويقذف فيها "وتقول هل من مزيد" ويقذف فيها "وتقول هل من مزيد" حتى يضع عليها قدمه فحينئذ تمتلئ وتنزوي بعضها إلى بعض وتقول: قد، قد. وقال بعضهم: قد، قد ثلاث مرات.

خدش، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، غير أنه قال: قط، قط، قط، قط، قط. ³⁶ نبه على لفظ ما في رواية أبي سلمة عن أبي هريرة.

تعامله مع غريب الحديث:

يشرح رحمه الله ما خفي من معني الروايات، فإما أن يشرح بنفسه، وإما أن ينقل عن غيره، مثاله: قال: وحدثني حماد بن سلمة، عن أم شبيب، عن عائشة أنها سئلت عن الزينة الظاهرة فقالت: القلب والفتحة. قال حماد: يعني

الخاتم- . وقالت بثوبها على ثوبها فشددته.³⁷

تعامله في فقه الحديث:

يذكر رحمه الله الأحاديث والآثار، ثم يعقبه باختياره الفقهية، هل يأخذ به أم لا؟

مثاله: حدثنا سعيد وحماد عن قتادة أن ابن عمر وجابر بن عبد الله قالوا: لمواليه شروطهم، فإن عجز رد في الرق.

به يأخذ يحيى.³⁸

وحدثنا سعيد، عن قتادة، عن خلاص أن علياً قال: إذا عجز استسعى سنتين فإن أدى وإلا رد في الرق.

لا يأخذ به يحيى.³⁹

أوجه تفسير القرآن بالسنة في "تفسيره":

قد اختار الإمام يحيى بن سلام تفسير القرآن بالسنة لما يلي:

تفسير الآية بالسنة النبوية:

مثاله: قال: حدثني خدّاش، عن ميمون بن عجلان، عن محمد بن عباد، عن ثوبان مولى رسول الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن العبد ليلتمس مرضاة الله ولا يزال بذلك فيقول الله لجبريل: إن عبدي فلانا يلتمس أن يرضيني، وإن رحمتي عليه، قال: فيقول جبريل: رحمة الله على فلان، ويقول له حملة العرش، ويقولون الذين حولهم حتى يقولوا أهل السموات السبع، ثم يهبط له إلى الأرض، قال:⁴⁰ فقال رسول الله عند ذلك: وهي الآية التي أنزل الله تبارك وتعالى عليكم: "إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا".⁴¹

الاستدلال بالآية على المعاني التي شرح بها الآية:

مثاله: "وليحملن أثقاهم وأثقالا مع أثقاهم".⁴² يحملون آثام أنفسهم ومثل آثام الذين دعواهم إلى الضلالة فاتبعوهم عليها إلى يوم القيامة، من غير أن ينقص من أوزار الذين اتبعوهم شيء.

أبو الأشهب، عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أما داع دعا إلى هدى فاتبع فله مثل أجر من اتبعه ولا ينقص ذلك من أجورهم، وأما داع دعا إلى ضلالة فاتبع فعليه مثل وزر من اتبعه لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئاً".⁴³

تفسير القرآن بآثار الصحابة:

إذا لم نجد التفسير في القرآن ولا في السنة رجعنا في ذلك إلى أقوال الصحابة، فإنهم أدركوا ذلك لما شاهدوه من القرآن، والأحوال التي اقتصوا بها، ولما لهم من الفهم التام، والعلم الصحيح، والعمل الصالح، لا سيما علماؤهم وكبراؤهم، كالأئمة الأربعة الخلفاء الراشدين، والأئمة المهديين؛ مثل عبد الله بن مسعود،⁴⁴ ونرى هذا المنهج في تفسير يحيى بن سلام جلياً، وقد أورد آثار الصحابة لما يلي:

تفسير الصحابة لشرح الآية:

مثاله: قوله عز وجل: "إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها"،⁴⁵ قد شرحه بقول ابن عباس رضي الله عنه. قال الإمام يحيى بن سلام: وحدثني إبراهيم بن محمد، عن صالح مولى التوءمة، عن ابن عباس، قال: الأمانة التي حملها الإنسان: الصلاة، والصوم، والغسل من الجنابة.⁴⁶

الاستشهاد بقول الصحابي على المعنى الذي شرح به الآية:

مثاله: وأزواجه أمهاتهم⁴⁷ في التحريم مثل أمهاتهم. ثم استدلل على شرحه بقول عائشة رضي الله عنها. سفيان الثوري، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة أن امرأة قالت لها: يا أمه، فقالت: لست لك بأماً إنما أنا أم رجالكم.⁴⁸

تفسير الآية بما ورد عن الصحابة من شرح الأحكام:

مثاله: قوله: "ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله"،⁴⁹ يقول إلا أن تستثني. ثم ذكر الحكم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه. ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة أن ابن عباس قال: إذا حلف ثم قال: إن شاء الله فليس عليه كفارة.⁵⁰

تفسير القرآن بأقوال التابعين: إذا لم يجد التفسير في القرآن ولا في السنة، ولا عن الصحابة، فقد رجع كثير من الأئمة في ذلك إلى أقوال التابعين، كمجاهد بن جبر، فإنه كان آية في التفسير،⁵¹ استفاد يحيى بن سلام من التابعين، واعتمد على آرائهم، قد يروي روايتهم بالأسانيد كما في القسم الذي قمنا بتخريجيه، وقد يعلق بقوله: قال فلان، وقد يشير إلى تفاسيرهم. والغرض من عرض أقوال التابعين لما يلي:

تفسير الآية القرآنية بقول التابعي:

مثاله: "لا يسمعون دعاءكم".⁵² نداءكم "تفسير السدي".⁵³

قال: "أولئك في العذاب محضون".⁵⁴ مدخلون في تفسير الكلبي. وتفسير قتادة: محضون في العذاب، وهو واحد.

وبعد هذا الاستقصاء المتواضع لمنهج يحيى بن سلام في تفسيره، يتضح لنا جليا أنه قدم إسهامات جليلة في هذا المجال، ولا شك أن هناك المزيد مما يمكن اكتشافه وتعميقه في دراسته.

الخاتمة وأهم نتائج البحث

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، بعد هذه المقالة التي أكملت مع "تعامل الإمام يحيى بن سلام مع الحديث في تفسير القرآن الكريم (دراسة نقدية)"، وحصلت إلى النتائج التالية:

- 1- الإمام يحيى بن سلام الذي اهتم برواية الأحاديث والآثار بأسانيدها، في كتابه الجليل المسمى بـ "تفسير يحيى بن سلام"، الذي له أثر كبير في الجهود التفسيرية التي بذلت في العصور التالية.
- 3- أن الإمام يحيى بن سلام من العلماء المتقدمين، وقد عاصر بعض التابعين.
- 4- أن هذا التفسير من ضمن مؤلفات المفقودة، والقطعة الموجودة بين أيدينا هي من سورة النحل إلى الصافات.
- 5- "تفسير يحيى بن سلام" مليء بالفوائد الحديثية وعلوم القرآن، والقراءات، والفقه، والتاريخ.
- 6- بعض الأحاديث في تفسير يحيى بن سلام ضعيفة من حيث الإسناد، ولكن متون هذه الأحاديث واردة في المؤلفات الحديث بطرق صحيحة.
- 7- يختلف مع الفقهاء بالاستناد إلى الحديث.
- 8- يرجح بين المعاني المحتملة للآية بالحديث أو الأثر.

الهوامش

- ¹ سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، (396/9) الترجمة رقم: 128. الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، 1405 هـ / 1985 م.
- ² هو عبد الرحمن بن محمد بن علي الأنصاري الأسدي، أبو زيد، المعروف بالدباغ: مؤرخ، باحث، فقيه، من أهل القيروان. توفي 699 هـ. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، (329/3) الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م، وتراجم المؤلفين التونسيين، محمد محفوظ (المتوفى: 1408 هـ)، (288/2) رقم الترجمة: 181. الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، 1994 م.

- ³ التصارييف لتفسير القرآن مما اشتبهت أسمائه وتصرفت معانيه (ص: 69)
- ⁴ أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي، (339/2)، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: 1402هـ/1982م.
- ⁵ الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الخنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، (155/9) رقم الترجمة: 642. الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1271 هـ 1952 م.
- ⁶ سير أعلام النبلاء (397/9) الترجمة رقم: 128.
- ⁷ طبقات علماء إفريقية، وكتاب طبقات علماء تونس، محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي، أبو العرب (المتوفى: 333هـ)، (ص: 37). الناشر: دار الكتاب اللبناني، بيروت - لبنان.
- ⁸ الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ)، (9/ 261) رقم الترجمة: 16329. طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، 1393 هـ = 1973.
- ⁹ شرح معاني الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: 321هـ) (2/ 246) رقم الحديث: 4116. حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى - 1414 هـ، 1994 م.
- ¹⁰ الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ)، (9/ 124) رقم الترجمة: 2154. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، 1418هـ/1997م.
- ¹¹ الخلافات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه، أبو بكر البيهقي (384 هـ - 458 هـ)، (2/ 430) رقم الحديث: 1836. تحقيق ودراسة: فريق البحث العلمي بشركة الروضة، بإشراف محمود بن عبد الفتاح أبو شذا النحال، الناشر: الروضة للنشر والتوزيع، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، 1436 هـ - 2015 م.
- ¹² سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، (3/ 157) رقم الحديث: 2283، ورقم الحديث: 1241. حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1424 هـ - 2004 م.
- ¹³ السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، (5/ 37) رقم الحديث: 8900، ورقم الحديث: 2899. المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، 1424 هـ - 2003 م.
- ¹⁴ المحلى بالآثار، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: 456هـ)، المحلى بالآثار (4/ 451)، الناشر: دار الفكر بيروت، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.
- ¹⁵ بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى: 628هـ)، (2/ 304). المحقق: د. الحسين آيت سعيد، الناشر: دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى، 1418هـ-1997م.
- ¹⁶ المغني في الضعفاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، (2/ 736) رقم الترجمة: 6976، المحقق: الدكتور نور الدين عتر، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن

- قائمًا الذهبي (المتوفى: 748هـ) (4/ 1250) رقم الترجمة: 351. ت: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 2003 م.
- ¹⁷ العجائب في بيان الأسباب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، (2/ 1314) الترجمة رقم: 219. المحقق: عبد الحكيم محمد الأنيس، الناشر: دار ابن الجوزي.
- ¹⁸ الكتاب: التحقيق في أحاديث الخلاف، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، (1/ 367) 482. المحقق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1415.
- ¹⁹ غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ) (2/ 373) رقم الترجمة: 3848. الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ ج. برجستراسر. طبقات علماء إفريقية، وكتاب طبقات علماء تونس، محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي، أبو العرب (المتوفى: 333هـ)، الناشر: دار الكتاب اللبناني، بيروت - لبنان، عدد الأجزاء: 1.
- ²⁰ سير أعلام النبلاء، الذهبي (8/ 120) رقم الترجمة: 1441.
- ²¹ النساء: 105.
- ²² النحل: 44.
- ²³ النحل: 64.
- ²⁴ سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: 275هـ)، كتاب السنة، باب في لزوم السنة (4/ 200) رقم الحديث: 4604. المحقق: شعيب الأرنؤوط - محمد كامل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، 1430 هـ - 2009 م. و مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، (28/ 410) رقم الحديث: 17174. المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م. من حديث المقدم بن معدي كرب، وإسناده صحيح.
- ²⁵ مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية (ص: 39).
- ²⁶ البقرة: 231.
- ²⁷ تفسير يحيى بن سلام (2/ 714)
- ²⁸ تفسير يحيى بن سلام (2/ 766)
- ²⁹ سبأ: 39.
- ³⁰ تفسير يحيى بن سلام (1/ 393)
- ³¹ رسوم التحديث في علوم الحديث، برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعيري (المتوفى: 732هـ)، (ص: 84) المحقق: إبراهيم بن شريف الملي، الناشر: دار ابن حزم - لبنان / بيروت، الطبعة: الأولى، 1421هـ - 2000م.
- ³² تفسير يحيى بن سلام (2/ 680)
- ³³ نزعة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، (ص: 90) المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الناشر: مطبعة سفير بالرياض، الطبعة: الأولى، 1422هـ.
- ³⁴ تفسير يحيى بن سلام (2/ 718)
- ³⁵ ق: 30.
- ³⁶ تفسير يحيى بن سلام (2/ 689)
- ³⁷ تفسير يحيى بن سلام (1/ 440)

- 38 تفسير يحيى بن سلام (1/ 447)
- 39 تفسير يحيى بن سلام (1/ 447)
- 40 تفسير يحيى بن سلام (1/ 248)
- 41 مريم: 96.
- 42 العنكبوت: 13.
- 43 تفسير يحيى بن سلام (1/ 59)
- 44 مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية (ص: 40).
- 45 الأحزاب: 72.
- 46 تفسير يحيى بن سلام (2/ 742)
- 47 الأحزاب: 6.
- 48 تفسير يحيى بن سلام (2/ 700)
- 49 الكهف: 23-24.
- 50 تفسير يحيى بن سلام (1/ 179)
- 51 مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية (ص: 44).
- 52 فاطر: 14.
- 53 تفسير يحيى بن سلام (2/ 783)
- 54 سبأ: 38.

المصادر والمراجع

1. أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي، (2/339)، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: 1402هـ/1982م.
2. أسد الغابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، عام النشر: 1409هـ - 1989م.
3. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ) الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م.
4. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى: 628هـ) المحقق: د. الحسين آيت سعيد، الناشر: دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى، 1418هـ - 1997م.
5. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) ت: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 2003 م.
6. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
7. تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (4/ 44) الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1997 م.

8. تراجم المؤلفين التونسيين، محمد محفوظ (المتوفى: 1408 هـ)، (2/ 288) الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، 1994 م.
9. التصاريح لتفسير القرآن مما اشتهت أسمائه وتصرفت معانيه، يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (المتوفى: 200 هـ)، قدمت له وحققته: هند شلي، الشركة التونسية للتوزيع، عام النشر: 1979 م.
10. تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852 هـ)، ت: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار - عمان، الطبعة: الأولى، 1403 - 1983.
11. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852 هـ)، ت: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، 1406 - 1986.
12. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (المتوفى: 742 هـ)، ت: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، 1400 - 1980. الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: 1402 هـ/1982 م.
13. الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354 هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، 1393 هـ = 1973.
14. الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354 هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، 1393 هـ = 1973.
15. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327 هـ)، (155/9) رقم الترجمة: 642. الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1271 هـ 1952 م.
16. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327 هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1271 هـ 1952 م.
17. الخلافات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه، أبو بكر البيهقي (384 هـ - 458 هـ) تحقيق ودراسة: فريق البحث العلمي بشركة الروضة، بإشراف محمود بن عبد الفتاح أبو شذا النحال، الناشر: الروضة للنشر والتوزيع، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، 1436 هـ - 2015 م.
18. رسوم التحديث في علوم الحديث، برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبري (المتوفى: 732 هـ) المحقق: إبراهيم بن شريف الملي، الناشر: دار ابن حزم - لبنان / بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م.
19. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي البتجستاني (المتوفى: 275 هـ)، كتاب السنة، باب في لزوم السنة المحقق: شَعِيب الأرنؤوط - مُحَمَّد كَامِل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، 1430 هـ - 2009 م.

20. سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ) حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد بrehوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1424 هـ - 2004 م.
21. السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، 1424 هـ - 2003 م.
22. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز الذهبي (المتوفى: 748هـ) المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، 1405 هـ / 1985 م.
23. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، 1405 هـ / 1985 م.
24. شرح معاني الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: 321هـ) حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى - 1414 هـ، 1994 م.
25. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ)، (208 / 7) رقم الترجمة: 3286. ت: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1410 هـ - 1990 م.
26. طبقات علماء إفريقية، وكتاب طبقات علماء تونس، محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي، أبو العرب (المتوفى: 333هـ) الناشر: دار الكتاب اللبناني، بيروت - لبنان.
27. العجائب في بيان الأسباب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) المحقق: عبد الحكيم محمد الأنيس، الناشر: دار ابن الجوزي.
28. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني. الناشر: دار المعرفة - بيروت، 1379، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
29. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، ت: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1992 م.
30. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، 1418هـ/1997م.
31. الكتاب: التحقيق في أحاديث الخلاف، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ) المحقق: مسعد عبد الحميد محمد السعدي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1415.
32. المحلى بالآثار، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: 456هـ) الناشر: دار الفكر بيروت، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.

33. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م.
34. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ) حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي إبراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، الطبعة: الأولى 1411 هـ - 1991 م.
35. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: 261هـ)، ت: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، الطبعة: الأولى، 1405 - 1985.
36. المغني في الضعفاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَلِئَاز النهمي (المتوفى: 748هـ) الدكتور نور الدين عتر.
37. مقدمة في أصول التفسير، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: 728هـ)، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، الطبعة: 1490هـ/1980م.
38. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الناشر: مطبعة سفير بالرياض، الطبعة: الأولى، 1422هـ.
39. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: 606هـ)، المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي.